

| | |
|-------------------|--|
| العنوان: | مهارات اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والعاديين |
| المصدر: | مجلة البحث العلمي في التربية |
| الناشر: | جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية |
| المؤلف الرئيسي: | محمد، أمانى محمود أبو بكر |
| مؤلفين آخرين: | إمام، نجوى السيد محمد، طه، هبة حسين إسماعيلا(م. مشارك) |
| المجلد/العدد: | ع 19، ج 5 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2018 |
| الصفحات: | 101 - 122 |
| رقم MD: | 919237 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | الصحة النفسية، الرعاية الإجتماعية، الرعاية الصحية، اللغة العربية، المهارات التعليمية، علم النفس السلوكي، السلوك التكيفي، الأطفال المعاقين عقلياً، القابلية للتعلم، الطلاب العاديين |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/919237 |

مهارات اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والعاديين.

إعداد الباحثة

أمانى محمود أبو بكر محمد

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(قسم علم النفس)

إشراف

أ.م. د/ هبه حسين إسماعيل طه

أستاذ علم النفس المساعد
مدرس علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠١٨ / ١٤٣٩ م

الملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين، وتكونت الدراسة من (١٠٠) من الأطفال (٥٠) طفل ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، (٥٠) طفل عادي ممن تراوح أعمارهم ما بين (٧-١١) سنة.

وطبقت عليهم الأدوات التالية:

- ١- مقياس اللغة التعبيرية. (إعداد الباحثة).
- ٢- مقياس السلوك التكيفي. (إعداد الباحثة).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- يوجد فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في السلوك التكيفي لديهم.
- ٢- يوجد فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في اللغة التعبيرية لديهم.
- ٣- يوجد علاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين.

Summary:

The study aims at identifying the relationship between the language of expression and the adaptive behavior of the mentally handicapped and those with learning disabilities and ordinary children. The study consisted of (100) children (50) children with learning disabilities, (50) ordinary children between the ages of (7-11) years.

And applied the following tools:

- 1- The measure of expressive language. (Preparation of the researcher).
- 2- Adaptive Behavior Scale. (Preparation of the researcher).

The results of the study reached the following results:

- 1-There are differences between children with learning disabilities and normal children in their adaptive behavior.
- 2-There are differences between children with learning disabilities and ordinary children in their expressive language.
- 3-There is a relationship between the expressive language and the adaptive behavior of children with learning disabilities and ordinary children.

مقدمة:

تعتبر الإعاقة العقلية من الظواهر المألوفة على مر العصور، ولا يكاد يخلو مجتمع منها، كما تعتبر هذه الظاهرة موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، كعلوم النفس والتربية والاجتماع والقانون، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تغيير هذه الظاهرة وأثرها على المجتمع. (فاروق الروسان ، ٢٠٠١ ، ٩٣)

والطفل المعاق عقلياً يحتاج خلال مراحل حياته إلى خدمات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرّب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكن بذلك أن يشارك في العمليات الاجتماعية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كموطن. (كيلر فهيم، ٢٠٠٣، ٦٢)

ويفضل عند التعامل مع الأطفال المعاقين عقلياً مراعاة خصائصهم، حيث أن لديهم العديد من المشاكل في مهارات السلوك التكيفي تؤدي بهم إلى العزلة وعدم الاندماج في المجتمع؛ لذلك فهم يحتاجون إلى الكثير من الجهد لمساعدتهم على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية من حولهم.

وتحتل اللغة أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشري، حيث تستخدم في مختلف مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير، والتعلم، والترفيه، والتربية، وجذب الانتباه، وطلب المساعدة، والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير على الآخرين، وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم، كما تستخدم اللغة في تبادل الرسائل بين الأفراد، وتبادل المعلومات والمعارف، والحصول على الأخبار، والوقوف على طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة أو تطورها قديماً أو حاضراً، وانطلاقاً إلى المستقبل. (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٨، ٢٣)

و غالباً ما تعد اللغة الشفوية بمثابة قدرة فريدة تخص البشر دون سواهم، وتعتبر هي وسيلة لهم الأساسية التي يمكنهم بموجبها أن يتواصلوا مع الآخرين ، وفي هذا الإطار فنحن حين ننصل إلى ما ي قوله الآخرون أو يوجهونه لنا من حديث، فنحن بدورنا نحدثهم وننقل إليهم لغويًا ما نريد أن نقوله ، تعرف هذه العملية التي يستخدمها المشاركون فيها باسم التواصل Communication ، والتي تتضمن تبادل المعلومات، والأفكار، وال حاجات، والرغبات، ووفقاً لذلك فإن التواصل سيتطلب لغة ، واللغة Language هي شفرة Code اجتماعية مشتركة، أو نسق تقليدي لتمثيل المفاهيم عن طريق استخدام مجموعة من الرموز اللغوية، والاتصالات المختلفة لتلك الرموز والتي تحكمها قواعد معينة، وفي هذا الإطار فإن عملية التواصل تتضمن الإنصات، والتحدث، القراءة ، والكتابة، أو توليفة من هذه المهارات.(هالahan وآخرون، ٢٠٠٧، ٤٧٠)

وتتقسم اللغة الشفهية إلى قسمين القسم الأول ويشمل اللغة الاستقبلية Receptive Language ، وتشير إلى مهارات المستمع في فهم ما يسمعه ؛ فالأشخاص لا يستمعون إلى الكلام فحسب بل يجب أن يقوموا باستيعابه أيضاً ، والقسم الثاني يشمل اللغة المنطقية وهو اللغة التعبيرية Expressive Language ويشير إلى إصدار اللغة ، ويطلب التعبير عن الأفكار باستخدام العديد من الفقرات اللغوية فعندما يعبر الأفراد عن أنفسهم، فإنهم لا يستخدمون قدرتهم على إصدار الأصوات فحسب ولكنهم يقومون بإصدار أصوات معينة بترتيب معين حتى يتمكنوا من تكوين كلمات وترتيب تلك الكلمات في جمل واضحة المعنى. (هالahan وآخرون، ٢٠٠٧، ٤٧٣-٤٧٤)

ولما كانت اللغة تمثل جزءاً أساسياً من الحياة العقلية فهي تحتاج إلى الإدراك والتذكر والإصغاء والاستيعاب والتفكير، فان من الطبيعي أن يواجه الأطفال الذين يعانون من مشكلات في لغتهم استقبالاً وتعبيرًا عقبات ليس فقط في التحصيل الأكاديمي بل في كل مظهر وظيفي يقومون به، ويعرف الأطفال الذين لديهم صعوبة في التعبير الشفهي (الكلام) بأنهم يواجهون مشكلات في الإنتاج الشفوي سواء في النطق أو الطلاقة أو الصوت بسبب صعوبات في اللغة الاستقبلية الإدراك السمعي وبالتالي صعوبات في تواصلهم مع الآخرين. (راضي الواقفي، ٤٢٠٠: ٢١٥)

و تعد اللغة من أهم المتطلبات لإقامة العلاقة بين الأفراد؛ فهي وسيلة التفاهم مع الآخر وبدون تلك اللغة لا يكون هناك تواصل وبذلك يؤثر على التوافق الاجتماعي والتكيف مع الآخر، وأن العجز في السلوك التكيفي يعني: افتقار الفرد إلى الكفاية الضرورية لتحمل المسؤولية الاجتماعية والتمتع بالاستقلالية الشخصية المتوقعة لمن هم في فئة العمرية وفئته الاجتماعية والثقافية. (جمال الخطيب ومني الحديدي، ٧٧، ٩٢٠٩)

والسلوك التكيفي يعتبر مجموعة المهارات الخاصة بالعناية بالذات، والعناية بالبيئة، وكذلك المهارات الاجتماعية والمفاهيم التي يتعلّمها الناس لكي يستطيعوا التفاعل مع حياتهم اليومية، حيث

أن القصور في السلوك التكيفي يؤثر على الحياة اليومية للطفل، ومن ثم يؤثر على التفاعل والتجاوب مع الحالات والظروف التي تواجهه.(فوقية رضوان، ٢٠٠٨، ٢١) وبعد السلوك التكيفي أحد المحاكات الأساسية التي يستند إليها الحكم على وجود الإعاقة العقلية فإذا لم يستطع الطفل أن يفي بمستويات الاستقلال الشخصي والمهني الذي يساير عمره الزمني وثقافته، إضافة إلى معايير أخرى؛ فإنه يصنف على أنه معاق عقلياً، ويستدل على مفهوم السلوك التكيفي من مدى توافق الطفل مع مستويات النضج والتعلم والتوازن الاجتماعي والتوافق المهني.

(عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٤، ٩)

كما يرتكز تقييم السلوك التكيفي على كيف أن الأفراد يستطيعون بسهولة العمل والمحافظة على أنفسهم باستقلالية، وكيف يواجهون بسهولة المطالب الاجتماعية والشخصية التي تفرض عليهم من خلال بيئتهم وثقافتهم.(Patel, 2007, 6)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

وتتبع مشكلة الدراسة الحالية من أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم بعض المشكلات في مهارات التخاطب واللغة، ومتسلسلات اجتماعية واجتماعية ناتجة عن قصور في سلوكهم التكيفي، والتي تتعكس على قدرتهم على التعلم واكتساب المهارات الأساسية للحياة والاندماج في المجتمع، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

من خلال ذلك نستطيع بلورة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ١- هل هناك فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في اللغة التعبيرية؟
- ٢- هل هناك فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في السلوك التكيفي؟
- ٣- هل هناك علاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في:-

- ١- أهمية متغيراتها، وهي مهارات اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي حيث تدل على التفاعل والتواصل مع الآخر ومع المجتمع.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين.
- ٣- أهمية العينة وهم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم لأنها أكبر نسبة في الإعاقات انتشاراً.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية:-

- ١- الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في اللغة التعبيرية.
- ٢- الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في السلوك التكيفي.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: اللغة التعبيرية: Expressive Language

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الطفل على التحدث في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً للكلامات والأفكار والمعاني.

١- مهارة التسمية والتواصل.

- ٢- مهارة التركيب اللغوي.
- ٣- مهارة التعبير والانشاء.

ثانياً: السلوك التكيفي: Adaptive behavior

التعريف الإجرائي للسلوك التكيفي: الدرجة التي يفي بها الفرد بمعايير الاستقلال الذاتي والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة من مجموعة عمرية وثقافية مماثلة لحالته، والتي تشمل المهارات الآتية:

- ١- المهارات الاستقلالية: - Independence and Vocational Skills
- ٢- المهارات الحس حركية: - Physical Motor Skills
- ٣- المهارات العددية والنقدية: - Numerical and Momentary Skills
- ٤- المهارات اللغوية: - Language Skills
- ٥- مهارات التوجيه الذاتي والمسؤولية: - Self-Direction Responsibility Skills-

ثالثاً: الإعاقة العقلية: (mental handicap)

وتعرف إجرائياً بأنها: مستوى ذكاء أقل من المتوسط يصاحبه عادة سلوك غير تكيفي أثناء مرحلة النمو.

الإطار النظري:

أولاً: تعريف اللغة: language
ويعرفها (كريمان بدير، إميلي صادق، ٢٠٠٠، ٧) بأنها: الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص والواقع أن هذا التعريف يتضمن ليس فقط كيف تعمل اللغة بل وظيفتها أيضاً.

ويعرفها (الروسان ١٩٩٨) على أنها نظام من الرموز المتفق عليها والتي تمثل المعاني المختلفة، والتي تسير وفق قواعد معينة.

العوامل المؤثرة في اكتساب مهارات اللغة لدى الأطفال ذوين الإعاقة العقلية:

-الحالة الصحية للطفل-الإعاقة المصاحبة-نسبة الذكاء-الأساليب الأسرية في المعاملة-البيئة التي يعيش بها الطفل ذو الإعاقة العقلية - الترتيب الميلادي في الأسرة-الحالة الاجتماعية والثقافية.

وتنقسم المهارات اللغوية إلى قسمين:

١. مهارات اللغة غير اللفظية أو الاستقبالية: وهي عبارة عن قدرة الفرد على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها.
٢. مهارات اللغة اللفظية أو التعبيرية: وتمثل في اللغة المنطوقة والمكتوبة أي اللغة التعبيرية تمثل قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها.

والدراسة الحالية معنية بالنوع الثاني من المهارات.

النظريات المفسرة لعملية اكتساب اللغة التي في البحث:

The Behaviorist Theory

إن أصحاب المدرسة السلوكيّة لا يهتمون بشكل خاص بنتائج النمو الذي يتم من خلاله اكتساب السلوك اللفظي إذ يرون أن الأكثر أهمية هو معرفة أسباب تلك السلوكيات وليس تتبع اكتسابها ولذلك يعكف علماء السلوك على تحديد تحت أي ظروف يتم خلالها اكتساب تلك السلوكيات أكثر من تركيزهم على دراسة الأعمار التي يتم فيها إجادة الإشكال المختلفة من السلوكيات اللفظية. (إيهاب البلاوي، ٢٠٠٥، ١٣٠)

ثانياً: السلوك التكيفي: Adaptive Behavior

هو مجموعة من المهارات العقلية والاجتماعية والمفاهيم التي يتعلمها الفرد حتى يستطيع التفاعل في حياتهم اليومية، والصور الواضح في السلوك التكيفي يؤثر على الحياة اليومية للفرد، ومن ثم يؤثر على قدرته على التفاعل والتجاوب مع الحالات والظروف التي تواجهه، وقصور السلوك

التكيفي يمكن أن يُحدد من خلال استخدام المقاييس المعيارية الطبيعية لدى المجتمع، سواء الناس العاديين أو المصابين بإعاقة عقلية.
 (انشراح المشرفي ٢٠٠٨ : ٢٧٤)

ويرى ليلاند Leland أن السلوك التكيفي يشتمل على ثلاثة مجالات أساسية؛ تتمثل فيما يلي:
 ١- الوظيفة الاستقلالية Independent Functioning وهي قدرة الطفل على القيام بمهارات يتوقعها المجتمع منه في عمر معين، مثل: استخدام الحمام، وتناول الطعام، وارتداء الملابس.
 ٢- المسؤولية الشخصية Personal Responsibility وتمثل القرابة على تحمل المسؤولية الفردية لسلوكه، كما تعكس القرابة على الاختيار واتخاذ القرار.

المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility أي قدرة الفرد على تقبل المسؤولية كعضو في جماعة المجتمع، وأن يقوم بالسلوكيات المناسبة في صورة هذه التوقعات الاجتماعية، مثل: التوافق الاجتماعي، والنضج العاطفي، والاستقلالية الاقتصادية. (شهير شاش ٢٠٠٢ : ١٣٢)

الدراسات سابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة في عدة محاور وذلك على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

دراسة (فيلد مان وأخرون Feldman et al, ١٩٩٣)، بعنوان: فاعلية التدخل المبكر للأسرة على نمو اللغة من خلال أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد هدفت الدراسة إلى التأكيد من فاعلية التدخل المبكر باستخدام الأم لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وقد تكونت العينة من ٦٦ قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، المجموعة التجريبية تكونت من ٣٨ أماً لديهن أطفال معاوون عقلياً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين عامين ٥ أعوام، و٢٨ أماً لديهن أطفال عاديين في نفس العمر الزمني لأطفال المجموعة التجريبية.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أظهروا تحسناً ملحوظاً في أنماط الكلام المبكر والتعبيرات اللغوية، ومن هنا اتضحت فاعلية التدخل اللغوي المبكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال الأمهات.

وفي نفس السياق قامت (سارة رايت Sarah Wright- 1995) بوصف سلوك معرفة القراءة والكتابة عند طفلي مصابين بممتلازمة داون، وشارك في هذه الدراسة الأطفال المنتظمين في فصول دراسية ، ومن خلال التقديرات الرسمية وغير رسمية وملحوظة الأطفال في الفصول الدراسية وفي الفناء وإجراء المقابلات والبيانات النوعية والكمية لمقارنة سلوك القراءة والكتابة ، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٩ طفلاً من الذين ينتظمون في قاعات التدريس أغلبيّة اليوم، وخمسة أطفال منهم لا يتلقون أي خدمات تعليمية أو علاجية خاصة وطفلي مصابين بممتلازمة داون ، ومن نتائج هذه الدراسة: الاحتياج إلى بناء لتنظيم الفصول الدراسية بحيث تساعد الأطفال المصابين بممتلازمة داون على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية الاستقبالية، والاحتياج إلى تنمية المهارات الاجتماعية.

وفي نفس السياق جاءت الرسائل الآتية (سنة ١٩٩٩ قام ما كابي وأخرون J., Maccabee et al. 2003) و(الاء حفظي احمد مهران ٢٠٠٦)، (هوتمان Huttman 2001)، (تراسي جراف Tracey Graves, Kroger et al 2006)، (عبد الصبور منصور ٢٠٠٧).

ثانياً: دراسات تناولت السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

دراسة (سكشتري cicchettie 1991) وجاءت بعنوان مقارنة أثر استخدام برنامج تدريسي على تنمية بعض المهارات الاجتماعية المختلفة والسلوك الاجتماعي الايجابي، وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة أثر استخدام برنامج تدريسي على تنمية بعض المهارات الاجتماعية المختلفة، والسلوك

الاجتماعي الايجابي، كتعاون والانتباه للأقران والاتزان الانفعالي، بالإضافة إلى تنمية التصرفات الاستقلالية بين الأطفال المعاقين عقلياً وأقرانهم. واشتملت عينة للدراسة على (٥٦) طفل وطفلة ومستوى الذكاء (٣٥-٥٥)، وتم التجانس بين أفراد العينة في كل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ومستوى ثقافة الأم. ومن نتائج هذه الدراسة:

١- التدريب على بعض المهارات الاجتماعية من خلال البرنامج المقترن، وأسفر عن زيادة السلوك الايجابي والتصرفات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقلياً غير المصابين بأعراض "داون" مقارنة بالأطفال المصابين بأعراض متلازمة "داون".

٢- كما أظهر الأطفال المعاقين عقلياً وغير المصابين بأعراض "داون" مجموعة من السلوك غير السوي "كالقلق-العصبية - النشاط الزائد- عدم التعاون وقلة الانتباه والنظام" ، يعكس الأطفال المصابين بأعراض "داون" فقد كانوا أكثر تعاوناً وابتهاجاً أثناء البرنامج، وقد جاءت دراسة (فيوليت ابراهيم ١٩٩٢) لتؤكد نفس النتائج.

وفي نفس السياق جاءت دراسة (McGrew et al ١٩٩٢) بعنوان: العلاقة بين مقياس الوظيفة التكيفية والتوافق المجتمعي للمرأهقين من ذوي التخلف العقلي، وقد هدفت إلى فحص العلاقة بين مقياس السلوك التكيفي واللاتكيفي والتوافق المجتمعي للمرأهقين من ذوي التخلف العقلي البسيط إلى الشديد. وقد تكونت عينة الدراسة: ٢٣٩ من المرأةهقين ذوي التخلف العقلي البسيط إلى الشديد، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود ارتباط بين مقياس السلوك التكيفي وعدة أبعاد للتوافق المجتمعي، واقتصرت أن مثل هذه المهارات تقدم إسهام هام إلى تخطيط البرامج واتخاذ القرار من أجل الأفراد ذوي التخلف العقلي، وجاءت الدراسة (ميادة محمد علي أكبر سنة ١٩٩٦) لتؤكد نفس النتائج.

وفي نفس السياق جاءت الرسائل الآتية (عبير الصبان ١٩٩٤)، (تغريد بنت عبد الله الدخيل ٢٠٠٦)، (حسين بن على المالك ٢٠٠٨)، (إيهاب فتحي عبد القادر سليمان ٢٠٠٦)، (اوريل O'Reilly 2000)، (مولوي تايلور Taylor ٢٠٠٨)، (فهد رakan ماجد العجمي ٢٠٠٧)، (آخرى باسكويز Paskiewicz ٢٠٠٩)، (عبد الله بن عثمان بن صالح الغامدي ٢٠١٠)، (إديفيك وآخرون Eldevik & Others ٢٠١٠)

، (Sadrossadat &others ٢٠١٠)، (Sader وآخرون ٢٠١٠).

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

سنة ١٩٩٧ أجرى (نانسي ويرنسكي Nancy Wybranski) دراسة بعنوان برنامج التدخل المبكر للتدريب على مهارات اللغة ومهارات التوافق الاجتماعي ، وهدفت إلى إبراز وتوضيح أهمية التدخل المبكر في تحسين وتقدير الأداء اللغوي، وأداء السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض "داون" ، وذلك كان بالمراحل الأولى من عمر الطفل لدى عينة تكونت من ٣٨ ثمانية وثلاثين طفلاً من الذكور والإإناث، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥ : ١٠ سنوات من المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض "داون" ، وتم تقسيم العينة الكلية إلى ٣ ثلاث مجموعات متساوية، وتم التجانس بين مجموعات الدراسة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة والعمل العقلي مع عدم وجود إعاقات أخرى لدى عينة الدراسة ، وتضمنت الدراسة وحدات لبرنامج التدخل المبكر تكونت من عدة نماذج، وهي النموذج الأول ويشمل التدريب على بعض المهارات اللغوية كالتعبير اللغوي، والتواصل اللفظي، التهيئة للقراءة والنماذج الثاني ويشمل التدريب على بعض المهارات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية، والنماذج الثالث ويشمل التدريب على كلا النماذجين السابقين، والنماذج الرابع ويتضمن عدم تعرض أطفال المجموعة إلى

أي من النماذج السابقة، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج بثلاث طرق مختلفة، كما اعتمدت على مشاركة الأمهات والمدرسات والمشيرفات القائمات على تدريب ورعاية تلك الفئة في تدريبيهم على بعض المهارات اللغوية والاجتماعية، والسجلات المدرسية السابقة والتقارير الخاصة بالعينة وكانت مدة التدريب على البرنامج ١٨ ثمانية عشر شهرًا متواصلًا.

أظهرت نتائج الدراسة للمجموعات التي تم تدريبيهم على برامج التدخل المبكر تحسن صعوبات النطق ومخارج الألفاظ، وتنمية مهارات التواصل، كما أظهرت النتائج عدم تحسن أو تغيير للمجموعة التي لم تتلق أي تدريب على النماذج السابقة.

وفي نفس السياق قام Sigman & Ruskin (١٩٩٩) بدراسة تناولت الأداء الاجتماعي للأطفال التوحديين والمصابين بأعراض "داون" والأطفال المتأخر النمو، وهدت الدراسة إلى تمية القدرات الاجتماعية والقدرات اللغوية ومستوى الذكاء لدى الأطفال المصابين بأعراض "داون" والأطفال التوحديين والأطفال متأخر النمو، لتحديد مدى القصور في الأداء الاجتماعي والقدرات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ سبعين طفلًا من الأطفال التوحديين، و٩٣ وثلاث وتسعين طفلًا معاًً عقلياً ومصاباً بأعراض "داون"، و٥٩ وتسعة وخمسين طفلًا متأخرین في النمو.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ في مهارات الأداء الاجتماعي ومستوى الذكاء والقدرات اللغوية لدى الأطفال، وجاءت دراسة (لينا بن صديق ٢٠٠٥) لتدعم نفس النتائج.

وفي نفس السياق جاءت الرسائل الآتية (احمد السيد سليمان ٢٠٠٢)، (سميرة علي جعفر أبو غزالة ٢٠٠٦)، (لمياء عبد الحميد محمد فاضل ٢٠٠٧)، ودراسة عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧)، ودراسة حسام عباس خليل (٢٠٠٩).

*تعقيب عام على الدراسات السابقة: -

من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص عدد من النقاط:

١- اهتمت بعض الدراسات بالمهارات اللغوية منها دراسة كاننج هام Cunning Hame ١٩٨٥ ودراسة فيلد مان وأخرون Feldman et al., ١٩٩٣، ودراسة سارة رايت سنة ١٩٩٥ Wright-Sarah، ودراسة ديفي وكيمب Davie & Kemp ٢٠٠٢، ودراسة ما كابي وأخرين Maccabee J. et al., ١٩٩٩... وغيرها من الدراسات. وأوصت بتنمية المهارات اللغوية لفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لما لها من أهمية كبيرة وارتباطها بكلفة خصائص تلك الفئة.

٢- اهتمت دراسات أخرى بتنمية السلوك التكيفي ومهارات اللغة منها دراسة نانسي ويبرسكي Nancy, Wybranski ١٩٩٧، ودراسة سميرة علي جعفر أبو غزالة ٢٠٠٦، ودراسة لمياء عبد الحميد محمد فاضل ٢٠٠٧، ودراسة عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧)، ودراسة حسام عباس خليل ٢٠٠٩. وغيرها من الدراسات وأكّدت على أن تنمية كلا الجانبين يؤدي لتحسين في كافة جوانب الطفل المعاق عقلياً.

ومن هنا فقد ساعدتنا هذه الدراسات لاستخلاص فروض الدراسة وتتضمن: -

- ١- هل تختلف درجة اللغة التعبيرية بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين؟
- ٢- هل تختلف درجة السلوك التكيفي بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين؟
- ٣- هل توجد علاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين؟

منهج الدراسة ومحدداتها: يتضمن الآتي:

أولاً: المنهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ل المناسبة لأهداف وفرضيات الدراسة؛ بالإضافة إلى كونه أنساب المناهج التي يمكن استخدامها، من حيث دراسة العلاقة الارتباطية بين مهارات اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين.

ثانيًا: عينة الدراسة: تكونت الدراسة من (١٠٠) من الأطفال (٥٠) طفل ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، (٥٠) طفل عادي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١-٧) سنة.

ثالثًا: اجراءات الدراسة:

تم تطبيق مقياسين الأول مقياس اللغة التعبيرية (إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك النكيفي (إعداد الباحثة)، ويمكن استعراض هذه الأدوات على النحو التالي:

مقياس اللغة التعبيرية، إعداد الباحثة.

(١) خطوات بناء المقياس:

لاطلاع على التعريفات الإجرائية والمراحل التي مرت بها الدراسات التي اهتمت بمهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وقد تم التعرف على محددات ومكونات ومهارات اللغة التعبيرية بشكل أوسع وتحديد المكونات الأساسية للمقياس ومحدداته المقاييس التي تم الرجوع إليها في بناء مقياس اللغة التعبيرية:

١- قائمة تطور التواصل Sequenced Inventory Communication Development 1984

إعداد Hedrick, Prather & Rtobin

٢- مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال ٤٢٠٠٤ اعداد خولة يحيى المشرف.

٣- مقياس اللغة الاستقبالية ٥٢٠٠٥ اعداد فارس ياسر.

٤- نمو اللغة لدى أطفال الروضة ٠٢٠١٠ اعداد عمر نواف الهوارنة.

٥- مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ١٢٠١١ ترجمة د. صفوت فرج.

٦- مقياس اللغة التعبيرية ٢٠١٢ اعداد منال عبد الحميد محمود.

٧- مقياس مهارات اللغوية للطفل ذي الإعاقة العقلية البسيطة كما تقدرها الأم ٢٠١٢ اعداد د. هالة عبد السميم الغلبان، د. هالة فاروق الدبب.

ب- تم صياغة بنود المقياس وعدها (١١٤) بنداً تم طرح المقياس بصورةه الأولية على متخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس (ن=٥) من حيث:

١) مدى وضوح العبارات ومناسبتها لما وضعت لقياسه.

٢) مدى انتفاء كل بند للبعد الذي يتضمنه.

٣) مدى مناسبة البنود لأولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً (عينة الدراسة).

٤) إبداء ملاحظاتهم أو التعديلات التي يجدونها مناسبة سواء أكان بالحذف أو بالإضافة وإعادة الصياغة أو تحويل بعض البنود إلى بعد آخر أو أي اقتراحات أخرى للباحث، حتى تتأكد الباحثة من اتساق كل بند من البنود مع البعد الذي تقيسه.

ج- تم اختيار البنود التي تم الاتفاق عليها من السادة المحكمين، وإعادة صياغة البنود التي احتاجت لإعادة صياغة.

د- تطبيق المقياس طبق المقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (ن=٥٠) من تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذلك للتحقق من كفاءة المقياس السيكومترية.

وصف المقياس: يتكون هذا المقياس في شكله النهائي من (١١٤) بندًا يمثل كل منهم مهارة من مهارات اللغة التعبيرية وتم تحديد مهارات اللغة التعبيرية (مهارة التسمية والتواصل - مهارة التركيب اللغوي - مهارة التعبير والإنشاء) ويقوم الفاحص بإعطاء إجابة واحدة لكل عبارة من عبارات المقياس وقد تم اختيار الاستجابة الثانية (نعم-لا)، وقد صيغ التعريف الاجرائي للمقياس (قدرة الطفل على التحدث في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً لكلمات والأفكار والمعاني)، كما صيغ التعريف الاجرائي لكل مكون على النحو التالي:

*مهارة التسمية والتواصل: - هي تعبير الفرد عن معرفته بالأشياء والأشخاص بسميات صحيحة.

*مهارة التركيب اللغوي: - هي قدرة الفرد على تركيب جملة أو سؤال من كلمات متسلقة ومفهومه صحيح.

***مهارة التعبير والإنشاء:** - هي قدرة الفرد على التعبير عما بداخله بشكل صحيح وسليم وبجمل متسقة ومفهومه تؤهله لتطوير جوانب حياته.
الكفاءة السيكومترية: - للتحقق من ثبات، وصدق المقياس، وقدرته التمييزية وتوضح ذلك فيما يلي:

أولاً ثبات المقياس: تم حساب الثبات بعدة طرق على اعتبار أن للثبات عدة معانٍ وتعريفات، فالكفاءة السيكومترية يشير إلى أن طريقة واحدة لا تكفي فكل تهدف لتحقيق مطلب سيكومترى معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: - ونوضح ذلك في الجدول التالي:-
 (جدول ١) قيم معاملات ثبات مقياس اللغة التعبيرية بطريقى ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية.

| معامل ألفا- كرونباخ | التجزئة النصفية | عدد البنود | البعد |
|------------------------|--------------------|---------------|---------------------------|
| ٠.٩٨٣ | ٠.٩٦ | ٥٦ | مهارة التسمية والتواصل |
| ٠.٩٣٨ | ٠.٩٨ | ١٤ | مهارة التركيب اللغوي |
| ٠.٩٨٦ | ٠.٩٩١ | ٤٤ | مهارة التعبير والإنشاء |
| ٠.٩٩٣ | ٠.٩٩٢ | ١٤٤ | المقياس ككل |

ويلاحظ أن قيم معامل الثبات للمقياس وأبعاده جميعها دالة إحصائية يشيران إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

- ثبات الاتساق الداخلي: - وتعتمد على مدى الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس، وبين كل بند والمكون الفرعى الخاص بهدف الاطمئنان لاستقرار وتجانس الأخبار، وتوضح ذلك في الجدول التالي:-

(جدول ٢) الاتساق الداخلي قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية.

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | الأبعاد |
|--|---------------------------|
| ٠.٩٥٩ | مهارة التسمية والتواصل |
| ٠.٩٧٠ | مهارة التركيب اللغوي |
| ٠.٩٥٥ | مهارة التعبير والإنشاء |

(جدول ٣) الاتساق الداخلي قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اللغة التعبيرية.

| الأبعاد | مهارات التسمية وال التواصل | مهارات التركيب اللغوي | مهارات التعبير والانشاء |
|----------------------------|----------------------------|-----------------------|-------------------------|
| مهارات التسمية وال التواصل | ١ | ٠.٩٣٦ | ٠.٨٣٤ |
| مهارات التركيب اللغوي | ٠.٩٣٦ | ١ | ٠.٩٠٥ |
| مهارات التعبير والانشاء | ٠.٨٣٤ | ٠.٩٠٥ | ١ |

ثانياً صدق المقياس:-

١) صدق المحكمين: تم عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين ($n=5$) في صورته الأولية وعدها (١١٥) بذراً موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس، وتم تثبيت البنود التي اتفق عليها (%)٨٠ فأكثر من المحكمين، كما تم تنفيذ التعديلات المقترحة.

٢) صدق البناء والتقويم: قدرة المقياس الظاهره موضع الدراسة، وقد تم بناء واعداد المقياس في ضوء تحليل الأطر النظرية المعنية بتوصيف مهارات اللغة التعبيرية، بالإضافة إلى استقراء المقياس المعدة سابقاً للاستفادة، وكذلك تحليل النتائج، وهذا بمجملة يضيف صدق المفردات.

ثالثاً القدرة التمييزية للمقياس: تم حساب قيمة (Z) لدلاله الفروق بين الدرجة أعلى من المتوسط والدرجة أقل من المتوسط لمقياس اللغة التعبيرية، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:-

(جدول ٤) قيمة (Z) للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس اللغة التعبيرية

| مستوى الدلالة | قيم (Z) | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط (م) | العدد (ن) | مجموعات المقارنة | القيم الإحصائية |
|---------------|---------|-----------------------|-------------|-----------|------------------|-----------------|
| | | | | | | اللغة التعبيرية |
| ٠.٠٠٠ | ١٦.٣٤٩ | ١٧.٠٣٨ | ٢١.٨٥ | ١٣ | أعلى من المتوسط | اللغة التعبيرية |
| | | ٣.٦٥٥ | ١١٠.٢ | ١٣ | أقل من المتوسط | |

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقيق القدرة التمييزية لمقياس اللغة التعبيرية، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين أعلى من والأقل من المتوسط، حيث بلغت قيمة ت (١٦.٣٤٩) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠).

مقاييس السلوك التكيفي، إعداد الباحثة.

(٢) خطوات بناء المقياس:-

أ-الاطلاع على التعريفات الإجرائية والمراحل التي مرت بها الدراسات التي اهتمت ب مجالات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، كما تم الاطلاع على المقياس المرتبطة بالمقياس المراد تصديمه؛ والتي تمثلت فيما يلي :

١- مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي (AAMD) تعرّيب وتقنين فاروق الروسان ١٩٨١

٢- قائمة السلوك التكيفي للأطفال ١٩٩١ Adaptive Behavior Inventory for children, ١٩٩١ ABIC

- ٣- مقياس فنلند للسلوك التكيفي ١٩٨٤ اعداد Sparrow, Bala and Sekshta
- ٤- اختبار السلوك التكيفي ١٩٨٥ اعداد د. فاروق صادق
- ٥- مقياس السلوك التكيفي ١٩٩٨ اعداد د. عبد العزيز الشخص
- ب- تم صياغة بنود المقياس وعدها (٦٥) بنداً تم طرح المقياس بصورةه الأولية على متخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس (ن=٥) من حيث:

 - (٥) مدى وضوح العبارات ومناسبتها لما وضعت لقياسه.
 - (٦) مدى انتفاء كل بند للبعد الذي يتضمنه.
 - (٧) مدى مناسبة البنود لأولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً (عينة الدراسة).
 - (٨) إبداء ملاحظاتهم أو التعديلات التي يجدونها مناسبة سواء أكان بالحذف أو بالإضافة وإعادة الصياغة أو تحويل بعض البنود إلى بعد آخر أو أي اقتراحات أخرى للبحث، حتى تتأكد الباحثة من اتساق كل بند من البنود مع البعد الذي تقسيمه.

- ج- تم اختيار البنود التي تم الاتفاق عليها من السادة المحكمين، وإعادة صياغة البنود التي احتاجت لإعادة صياغة.
- د- تطبيق المقياس طبق المقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (ن=٥٠) من تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذلك للتحقق من كفاءة المقياس السيكومترية.

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس في شكله النهائي من (٥٦) بإندا يمثل كل منهم مجال من مجالات السلوك التكيفي ويقوم الفاحص بإعطاء إجابة وفقاً للبدائل (غالباً-أحياناً-مطلقاً) بحيث تحصل (غالباً) على ثلاث درجات، و(أحياناً) على درجتين، و(مطلقاً) على درجة واحدة، وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية مجالات السلوك التكيفي وهي (المهارات الاستقلالية-المهارات الحس حركية-المهارات العددية والنقدية-المهارات اللغوية-مهارات التوجيه الذاتي والمسؤولية)

ويتضمن المقياس تلك الخمس أبعاد:

- ١) المهارات الاستقلالية والمهنية Independence Vocational Skills
- ٢) المهارات الحس حركية Kinetic Sense Skills
- ٣) المهارات العددية والنقدية Numerical and Momentary Skills
- ٤) المهارات اللغوية Language Skills

٥- مهارات التوجيه الذاتي والمسؤولية Self-Direction Responsibility Skills الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك التكيفي:

أولاً ثبات المقياس: -تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

- ١- معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: -ونوضح ذلك في الجدول التالي:-
- (جدول ٤) قيم معاملات ثبات مقياس السلوك التكيفي بطريقتي ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية.

| التجزئة النصفية | الفاء كرو نباخ | ١٢ | طريقة الثبات المتغيرات |
|-----------------|----------------|----|--------------------------|
| ٠.٩٦١ | ٠.٩٤٣ | ١٢ | المهارات الاستقلالية |
| ٠.٩٥٠ | ٠.٩٣٣ | ١٠ | المهارات الحس حركية |
| ٠.٩٢٥ | ٠.٩٠٩ | ٨ | المهارات العددية النقدية |

| المهارات اللغوية | ١٢ | ٠.٩٤٠ | ٠.٩٦٣ |
|----------------------------------|----|-------|-------|
| مهارات التوجيه الذاتي والمسؤولية | ١٠ | ٠.٩١٥ | ٠.٩٥٥ |
| المقياس ككل | ٥٦ | ٠.٩٨٦ | ٠.٩٨٧ |

وتوضح النتائج الواردة في الجدول (٢) أن قيم معامل الثبات للمقياس وأبعاده جميعها دالة إحصائياً، وبالتالي يمكننا القول أن هذا الاختبار يتمتع بالثبات.

٢- ثبات الاتساق الداخلي: - وتعتمد على مدى الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس، وبين كل بند والمكون الفرعى الخاص بهدف الاطمئنان لاستقرار وتجانس الأخبار، وتوضح ذلك في الجدول التالي:

(جدول ٥) الاتساق الداخلي قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفي.

| البعد | معامل الارتباط مع المقياس ككل |
|----------------------------------|-------------------------------|
| مهارات الاستقلالية | ٠.٩٩١ |
| مهارات الحس حركية | ٠.٩٦٧ |
| مهارات العددية النقدية | ٠.٩٦٧ |
| مهارات اللغوية | ٠.٩٨٥ |
| مهارات التوجيه الذاتي والمسؤولية | ٠.٩٧٤ |
| دال عند ٠٠١ | |

(جدول ٦) الاتساق الداخلي قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد لمقياس السلوك التكيفي.

| الأبعاد | المهارات الاستقلالية | المهارات الحس حركية | المهارات العددية النقدية | المهارات اللغوية | المهارات التوجيه الذاتي والمسؤولية | المهارات اللغوية | المهارات التوجيه الذاتي |
|----------------------------------|----------------------|---------------------|--------------------------|------------------|------------------------------------|------------------|-------------------------|
| الأول: المهارات الاستقلالية | ١ | ٠.٩٦٤ | ٠.٩٦٤ | ٠.٩٧١ | ٠.٩٥٠ | | |
| الثاني: المهارات الحس حركية | ٠.٩٦٤ | ١ | ٠.٩٩٨ | ٠.٩٤٢ | ٠.٩٠٦ | | |
| الثالث: المهارات العددية النقدية | ٠.٩٦٤ | ٠.٩٩٨ | ١ | ٠.٩٤٢ | ٠.٩٠٦ | | |
| الرابع: المهارات اللغوية | ٠.٩٧١ | ٠.٩٤٢ | ٠.٩٤٢ | ١ | ٠.٩٦٤ | | |
| الخامس: مهارات التوجيه الذاتي | | ٠.٩٥٠ | ٠.٩٠٦ | ٠.٩٦٤ | ١ | | |

ويتبين مما سبق أن معاملات الثبات بين درجة كل مكون والبعد الخاص به مقبولة.

ثانياً صدق المقياس: -

(أ) صدق المحكمين: يعد صدق المحكمين من أهم طرق حساب الصدق، فقد تم عرض بنود المقياس (٥٦) على مجموعة من المحكمين (ن=٥) للحكم على صحة المقياس وقدرته على قياس ما وضع لقياسه، وبناء على ملاحظات التي أبدتها المحكمون وتم تفعيلها.

(ب) صدق البناء والتقويم: قدرة المقياس لقياس الظاهرة موضع الدراسة، وقد تم بناء واعداد المقياس في ضوء تحليل الأطر النظرية المعنية بتوصيف مجالات السلوك التكيفي، بالإضافة إلى

استقراء المقاييس المعدة سابقاً للاستفادة، وكذلك تحليل النتائج، وهذا بمجملة يضيف صدقاً للمفردات.

ثالثاً: القدرة التمييزية للمقاييس: -تم حساب قيمة (Z) لدلالة الفروق بين الدرجة أعلى من المتوسط والدرجة أقل من المتوسط لمقياس السلوك التكيفي وذلك كما هو موضح بالجدول التالي: -

(جدول ٨) قيمة(Z) للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس السلوك التكيفي.

| مستوى الدلالة | قيم (z) | الانحراف المعياري (U) | المتوسط (M) | العدد (n) | مجموعات المقارنة | القيم الإحصائية المتغير | |
|---------------|---------|-----------------------|-------------|-----------|------------------|-------------------------|----------------|
| | | | | | | أعلى من المتوسط | أقل من المتوسط |
| ٠.٠٠٠ | ٢٣.٥٣٥ | ٨.٥١٨ | ١٣٥.٦٩ | ١٣ | السلوك التكيفي | | |
| | | ٤.٤٢٧ | ٦٢.٦٤ | ١٣ | | | |

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقيق القدرة التمييزية لمقياس السلوك التكيفي، حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين أعلى من والأقل من المتوسط، حيث بلغت قيمة ت (٢٣.٥٣٥) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١).

- **الأسلوب الإحصائي:** تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة، استخدام البرنامج الإحصائي بارا مترية (اختبار مان وتنى) و(اختبار ولوكسن).
نتائج فروض الدراسة ومناقشتها: -

الفرض الأول:
ينص الفرد الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين على مقياس اللغة التعبيرية لصالح الأطفال العاديين".
ولتتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار T Test ، والجدول التالي يوضح ذلك.

(جدول ٩) دلالة الفروق بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين

للتعلم والأطفال العاديين على مقياس اللغة التعبيرية.

| مستوى الدلالة | ت | الأطفال العاديين | | الأطفال المعاقين عقلياً | | المجموعة المتغير |
|---------------|--------|------------------|--------|-------------------------|-------|---------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠.٠٠٠ | ٦.٦١٤- | ٠.٠٠٠ | ٥٦ | ١٦.٣٩ | ٤٠.٦٦ | مهارة التسمية والتواصل |
| ٠.٠٠٠ | ٨.٨٨٣- | ٠.٠٠٠ | ١٤ | ٤.٦٤ | ٨.١٦ | مهارة التركيب اللغوي |
| ٠.٠٠٠ | ٨.٧٢٤- | ٧.٠٣١ | ٤٠.٩٨ | ١٦.٥٤ | ١٨.٨ | مهارة التعبير والإنشاء |
| ٠.٠٠٠ | ٨.٣٥٠- | ٧.٠٣ | ١١٠.٩٨ | ٣٦.٠٣ | ٦٧.٦٢ | مقياس اللغة التعبيرية ككل |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين على مقياس اللغة التعبيرية، في اتجاه الأطفال العاديين، حيث تختلف نسب الذكاء والمهارات الاجتماعية واللغوية بين الفئتين تغير كبير مما اتضح في نتائج المقياس وهذا يؤكد أن الطفل المعاق عقلياً يلزمته تدريب وتعلم وتنمية للمهارات اللغوية ليست فقط اللغة التعبيرية وأيضاً اللغة الاستقبالية لما لها من أهمية في تخزين المعلومات لدى الطفل ذوي الإعاقة العقلية وأيضاً التدريب والتعليم والتنمية لجميع جوانب الطفل لأنها متكاملة ومترادفة.

وهنا نستعرض العوامل المؤثرة في اكتساب مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

- الحالة الصحية للطفل-الإعاقة المصاحبة-نسبة الذكاء-الأساليب الأسرية في المعاملة-البيئة التي يعيش بها الطفل ذو الإعاقة العقلية -الترتيب الميلادي في الأسرة-الحالة الاجتماعية والثقافية.
- وأكملت بعض الدراسات على أهمية تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم على المهارات اللغوية لأنها تنمو عنده القدرة على التعبير عن طريق برامج ومنها دراسة كانج هام Cunning Hame ١٩٨٥ et al، ودراسة فيلد مان وأخرون Feldman ١٩٩٣ et al، ودراسة سارة Davie & Kemp ٢٠٠٢ Wright-Sarah ١٩٩٥، ودراسة ديفي وكيمب ما كابي وآخرين Maccabee J. et al. ١٩٩٩...وغيرها من الدراسات. وأوصت بتنمية المهارات اللغوية لفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لما لها من أهمية كبيرة وارتباطها بكافة خصائص تلك الفئة، حيث إن الطفل المعاق عقلياً لا يستطيع ان يكتسب اللغة من محبيه مثل الطفل العادي.

وجاءت دراسة (ليلي أحمد كرم الدين، ١٩٩٥) دراسة بعنوان برامج المهارات اللغوية الأساسية والأنشطة التي تساعده على تتنميها، توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الأداء العقلي وزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال بالمجموعة التجريبية وعدم تغير مستوى الأداء العقلي وال Hutchinson اللغوية للأطفال بالمجموعة الضابطة، حيث ان هذه الدراسة تأكيد أن المجموعة التي لم تتعرض إلى برنامج تدريسي أو تنمية تكون اللغة التعبيرية والاستقلالية لديهم أقل من الأطفال الآخرين الذين تلقوا تدريبات لتنمية الحصيلة اللغوية.

أما (هوتمان Huttman 2001)، فقد قدم دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى النظام اللغوي والنطقي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين. ومن نتائج هذه الدراسة أن الأطفال العاديين كانت لديهم أخطاء نطق أو تلفظ قليلة جداً، بينما كانت هذه الأخطاء لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة كثيرة جداً، وخصوصاً في الأصوات الساكنة، وكذلك وجدت فروق واضحة في المهارات ما قبل الأكاديمية المتعلقة بالحصيلة اللغوية والمفردات التي يعرفها الأطفال.

الفرض الثاني:

ينص الفرد الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين على مقياس السلوك التكيفي لصالح الأطفال العاديين". وللحقيقة من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار T Test ، والجدول التالي يوضح ذلك.

(جدول ١٠) دلالة الفروق بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين على مقياس السلوك التكيفي.

| مستوى الدلالة | ت | الأطفال العاديين | | الأطفال المعاقين عقلياً | | المجموعة المتغير |
|---------------|--------|------------------|--------|-------------------------|-------|-----------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠٠٠٠ | ١٢.٤٦- | ٠.٦٦ | ٣٥.٦٢ | ٧.٩٣ | ٢٢.٢٥ | المهارات الاستقلالية |
| ٠٠٠٠ | ٢٠.٣٠- | ٠.١٨ | ٢٩.٤٦ | ٥.٠٥ | ١٤.٦٧ | المهارات الحس حركية |
| ٠٠٠٠ | ١١.٧٦- | ١.١٤ | ٢٣.٣٨ | ٥.٠٥ | ١٤.٦٧ | المهارات العددية النقدية |
| ٠٠٠٠ | ١٣.٩٨- | ٠.٨٥ | ٣٥.٦٤ | ٧.٢١ | ٢١.٢٦ | المهارات اللغوية |
| ٠٠٠٠ | ١٤.١١- | ٠.٣٧ | ٢٩.٨٤ | ٥.٧٨ | ١٨.٢٦ | مهارات التوجيه الذاتي |
| ٠٠٠٠ | ١٢.٧٦- | ٢.٢٦ | ١٥٠.٩٤ | ٣٠.٧٦ | ٩٥.٢٦ | مقياس السلوك التكيفي ككل |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠١) بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين على مقياس اللغة التعبيرية، في اتجاه الأطفال العاديين، حيث تختلف نسب الذكاء والمهارات الاجتماعية واللغوية بين الفئتين تغير كبير مما انتبه في نتائج المقياس وهذا يؤكد أن الطفل المعاق عقلياً يلزمته تدريب وتعلم وتنميته لجميع مجالات السلوك التكيفي لما لها من أهمية في جميع جوانب الطفل ذوي الإعاقة العقلية وأيضاً التدريب والتعليم والتنمية لجميع جوانب الطفل لأنها متكاملة ومترابطة.

حيث أجري (Sadrossadat & others ٢٠١٠) دراسة بعنوان مقارنة السلوك التكيفي بين الأفراد العاديين وذوي الإعاقة العقلية: دليل إلى الوقاية والمعالجة، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن المجالات الآتية كانت أقل في الأفراد ذوي الإعاقة بدلالة من الأفراد العاديين وهي: العمل المستقل، النشاط الاقتصادي، النمو اللغوي، الوقت والأرقام، النشاط قبل المهني، المهني التوجيهي الذاتي، المسؤولية، التنشئة الاجتماعية، السلوك البيني شخصي العصبي، النشاط المنزلي، الارتباط الاجتماعي، الجدارة بالثقة والانسجام، ولا توجد اختلافات ذات دلالة في النمو البدني، السلوك النمطي والنشاط الزائد، السلوك الجنسي أيضاً مجالات سلوك إيجاد الذات بين المجموعتين.

كما جاءت دراسات كثيرة تبني وتدرب على مجالات السلوك التكيفي وأكدت ان الطفل ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم عندما يتعرض لتلك البرامج التنموية في هذا المجال فإن السلوك اللانتكيفي يختفي لديهم وأيضاً بعض الدراسات أكدت ان تعرض الطفل المعاق عقلياً للبرنامج التدريسي للسلوك التكيفي مع الدمج يكون اكثر نماء عن الطفل المعاق عقلياً الغير مدمج ومن هذه الدراسات دراسة (تغريد بنت عبد الله الدخيل ٢٠٠٦) بعنوان مستوى السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدموجين تربوياً دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين تربوياً ، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات النمو اللغوي، الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني-الاقتصادي، والأداء الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية (المدمجين تربوياً) والضابطة(غير المدمجين تربوياً) لصالح المجموعة التجريبية لكل من الإناث والذكور.

الفرض الثالث:

ينص الفرد الثالث على أنه "توجد علاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي" وللحقيقة من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار بيرسون Pearson test، والجدول التالي توضح ذلك.

(جدول ١١) معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس اللغة التعبيرية ومقاييس السلوك التكيفي.

| القيم الإحصائية مقاييس اللغة التعبيرية | معاملات الارتباط بمقاييس السلوك التكيفي |
|---|--|
| مهارة التسمية والتواصل | ٠.٨٣٦ |
| مهارة التركيب اللغوي | ٠.٨٩٤ |
| مهارة التعبير والانشاء | ٠.٩١٩ |
| الدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية | ٠.٩١٨ |

(جدول ١٢) معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس السلوك التكيفي ومقاييس اللغة التعبيرية.

| القيم الإحصائية مقاييس السلوك التكيفي | معاملات الارتباط بمقاييس اللغة التعبيرية |
|--|---|
| المهارات الاستقلالية | ٠.٩١٤ |
| المهارات الحس حركية | ٠.٨٧١ |
| المهارات العددية النقدية | ٠.٩١٥ |
| المهارات اللغوية | ٠.٨٩٨ |
| مهارات التوجيه الذاتي | ٠.٨٩٥ |
| الدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفي | ٠.٩١٨ |

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين الجدولين كبير مما يؤكد انه توجد علاقة طردية بين مهارات اللغة التعبيرية و مجالات السلوك التكيفي حيث تزيد اللغة التعبيرية يزيد السلوك التكيفي والعكس صحيح.

وهناك دراسات أكدت تلك النتائج ان نمو اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي يكون في نفس السياق حيث ان نمو احدهما يحفز نمو المتغير الآخر ومنها دراسة نانسي وبيرنски Nancy Wybranski ١٩٩٧ ، ودراسة سميحة علي جعفر أبو غزالة ٢٠٠٦ ، ودراسة لمياء عبد الحميد محمد فاضل ٢٠٠٧ ، ودراسة عفاف عبد المحسن (2007) ، ودراسة حسام عباس خليل ٢٠٠٩ . وغيرها من الدراسات وأثبتت على أن تنمية كلا الجانبين يؤدي لتحسين في كافة جوانب الطفل المعاقل عقلياً.

وتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (نانسي وبرنسكي، Nancy Wybranski، ١٩٩٧) دراسة بعنوان برنامج التدخل المبكر للتدريب على مهارات اللغة ومهارات التوافق الاجتماعي، أظهرت نتائج الدراسة للمجموعات التي تم تدريبهم على برامج التدخل المبكر تحسن صعوبات النطق وخارج الألفاظ، وتنمية مهارات التواصل وأدى ذلك لتحسين سلوكهم وتوافقهم الاجتماعي. وأكدت نفس النتائج دراسة (سامية عبد الرحيم، ٢٠١١) التي هدفت تنمية بعض المهارات اللغوية ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وأكّدت نتائج الدراسة إلى تأثير المهارات اللغوية ومهارات السلوك التكيفي تأثير طردي حيث يؤثر كل منهما بالآخر.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:-

- الاء حفظي احمد مهران (٢٠٠٦). أنشطة فنية مقترحة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- احمد السيد سليمان (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي للمعاقين عقلياً باستخدام استراتيجية التعلم بالنموذج، مجلة علم النفس، القاهرة. العدد ٦٢
- إيمان محمد خليل سنة (٢٠٠٣). فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه - معهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس.
- إيمان محمد صديق فراج (٢٠٠٣). تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم باستخدام برامج الكمبيوتر. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس.
- إيهاب فتحي عبد القادر سليمان (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً من ذوي فئة داون، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- تغريد بنت عبد الله الدخيل (٢٠٠٦). مستوى السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين تربوياً (دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين تربوياً)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- جمال سعيد الخطيب (١٩٩٢). تعديل سلوك الأطفال المعاقين،الأردن، مركز غنيم للتصميم والطباعة.
- جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي (٢٠٠٩). التدخل المبكر، التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسام عباس خليل طنطاوي (٢٠٠٩). فاعلية الأنشطة اللافصية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وال التواصل اللفظي للتلاميذ المتخلفين عقلياً في مدارس الدمج بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسين بن على المالكي (٢٠٠٨). مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- خليل فاضل (٢٠٠٣). العلاج بالموسيقى، ورقة بحث، المؤتمر العلمي ٧، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص ١٥ - ٢٢.
- Daniyal Halaheen، وجون لويد وجيمس كوفان ومارجريت ويس (٢٠٠٥). صعوبات التعلم مفهومها وطبيعتها - التعليم العلاجي، ترجمة عادل عبد الله محمد ٢٠٠٧. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سامح سعيد إسماعيل أحمد (٢٠٠٧). أثر استخدام استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكمبيوتر وال التواصل للمتخلفين عقلياً، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سامية عبد الرحيم (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧ ص ٨٩ - ١٥٦.

- سميرة علي جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي على المهارات المعرفية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم من اللعب في تحسين سلوكهم التوافقي، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سهير محمد سلامة شاش (١٩٩٩). أثر اللعب الجماعي الموجه في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة: الخصائص والسمات، ج ٣، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤). معجم التخلف العقلي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عبد الصبور منصور (٢٠٠٧). فاعلية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، بحث منشور، مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧). مقاييس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام، ط ١، شركة الصفحات الذهبية، الرياض.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٨). المناهج والبرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، مطبعة العمرانية للأوفست، الجيزه.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٠). قاموس التربية الخاصة والتأهيل. لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ط ٤.
- عبد الله بن عثمان بن صالح الغامدي (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الله محمد عواض الشلوبي (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد المطلب أمين القرطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عزه محمد سليمان السيد (١٩٩٦). مدي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عفاف عبد المحسن (٢٠٠٧). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكيفي لفئة من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات للطفلة، قسم الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- فاروق فارع الروسان (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة المهارات الحركية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فهد رakan ماجد العجمي (٢٠٠٧). الفروق في مهارات السلوك التكيفي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية الذين خضعوا لبرامج التدخل المبكر والذين لم يخضعوا لها في منطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- فوقية حسن رضوان (٢٠٠٨). التشخيص التكاملي والفارقى للإعاقة العقلية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩٢). مدي فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم، المؤتمر السنوي الخامس للطفولة بجامعة عين شمس.
- عقد حماية الطفل المصري الذي عقده مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس.

كlier فهيم (٢٠٠٣). *أبناؤنا ذوي الاحتياجات الخاصة وصحتهم النفسية*, القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

لمياء عبد الحميد محمد فاضل (٢٠٠٧). دراسة لمدى فاعلية بعض الأنشطة على تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة بسيطي الإعاقة العقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ليلي أحمد كرم الدين (١٩٩٥). *المهارات اللغوية الأساسية والأنشطة التي تساعد على تنميها (برامج التدريب أثناء العمل)*، مجموعة الإعداد والتدريب، المجلس القومي للطفولة والأمومة، القاهرة.

لينا بن صديق (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترن لتنمية مهارات التواصل غير النظفي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي. رسالة ماجستير: كلية دار الحكمة.

محمد أحمد ردة الشبيتي (٢٠١١). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.

محمود سعيد محمود على (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.

ميسادة محمد علي أكبر (١٩٩٦). *الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك التكيفي للأطفال المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون*، معهد الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس.

ميسادة محمد علي أكبر (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل النظفي للمعاقين عقلياً المصابين بأعراض "داون" القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس.

هاله محمد أحمد البطوطى (١٩٩٦). برنامج مقترن لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس.

يارا حنا عويس (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريسي قائم على برنامج التدخل المبكر في تحسين المهارات الاجتماعية واللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً في مراكز التدخل المبكر في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

ثانياً:المراجع الأجنبية:-

Beggs, C: 1996 "Music Talks through Therapy ", Rose Leigh publishing, U W E C McIntyre library.

CICCTTI, D. & Beeghiy, M., 1995 "children with mental", journal of education, vol.20 New York, pp153:163.

Cunningham, C.C., et al, 1985: Mental Ability, symbolic play, and Receptive and Expressive Language of young children with Downs Syndrome, Journal of child psychology and psychiatry, VOL.26No.

Davie, J. & Kemp, C. (2002). A Comparison of the Impressive Language Opportunities Provided by Shared Book Reading and Facilitated Play for Young Children with Mild to Moderate Intellectual Disabilities.

Eaide, PA.; Feg, ME.; Douglas, JM. & Persons, CL. (2002) Educational Psychology, 22, 4, pp. 445-470.

Eldevik,S;Jarhr,E;Eikeseth,S;Hastings,R.P.&Hughes,C.J.(2010): Cognitive and adaptive behavior outcomes of behavioral intervention for

- young children with intellectual disability.** Behavior Modification, Vol. 34, No. 1, PP. 16-34.
- Feldman, S. Balla, D. and Karler, S. (1993). **Effectiveness of Home Based Early Intervention on the Language Development of Children of Mothers With Mental Retardation Research in Developmental Disabilities.** Vol 14, pp 387-408.
- Frank, S. (1991): **The development of adaptive behavior of mentally retarded adults as a function of level of mental retardation and institution versus community-based residence.** Dissertation Abstract International, Vol. 53, No. (2-B). P. 1084.
- Graves, Tracey A., (2003). **Etiologies of Specific Language Impairment,** Dissertation Abstracts International, 65, 2(B), P. 697.
- Hoffer, R & Hoffer, J1982: "Teaching Music at Elementary classroom, Harco Brace Jovanovich" INC, p 142
- Hunt, N & Marshall, K1994: " Eceplional children and youth an Introduction to Special Education " Boston Hoginton Mifflin, p14
- Huttman, K. H. (2001). **Language Development in 4-6 years old Moderately Mentally Impaired Children.** University of Oulu, Finland.
- Kroger, K.A.; Nelson, W.M. 3rd (2006). **A Language Programme to Increase Verbal Production of a Child Dually Diagnosed with Down Syndrome and Autism.** Journal of Intellectual Disability Research-JIDR, 50, 4, P. 101.
- Kyoko , I & et al (1987) : **Language Intervention to a retarded child through cognitive training and pretend Play ,** (Corporate source) Tokyo Gabugei university , Japan Research for the Education of Exceptional.
- Leung, K: 1985 "**Enhancing the speech and language development of communicatively disordered children through music and movement**" printice hall, ink, Engle wood cleffs, U.S.A.,
- Maccabee, J., et al. (1999). "**Effects of Groups Composition, Maternal and Developmental level on Play Preschool Children with Disabilities ",** Journal of Play Interpenetration, Vol. 22, N. 2, 1999, PP. 164 – 178
- McGrew, K.S; Bruininks, R, H&Thurlow, M.L. (1992): **Relationship between measures of adaptive function and community adjustment for adults with mental retardation.** Exceptional Children. Vol. 58, No. 6, PP. 517-527
- McKinney, J, C. (1985): **The effects of the street survival skills questionnaire curriculum guide on adaptive behavior among developmentally disabled adolescents.** Dissertation Abstract International, Vol. 46, No. (8-A), P.2263.
- O'Reilly , Markf.,lancioni, 2000 "**teaching leisure social skills to adults with moderate mental retardation: an analysis of acquisition ,**

generalization, and maintenance" , education and training in mental retardation and development disabilities' , vol 35 , no.3, , p 250 .

Paskiewiez, T.L. (2009): **A Comparison of adaptive behavior skills and IQ in three populations: children with learning disabilities, mental retardation, and autism.** Unpublished Doctoral Dissertation, the Temple University Graduate Board.

Patel, H. (2007): **Evaluating outcomes for Medicaid waiver and grant in aid funded day habilitation programs for the mentally retarded.** Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University.

Roesene, P1992: "**Instrumental music Asuccess Opporwnity** ", music educators J ouma No. 68, p.p 37-39.